

## الفائق في غريب الحديث

حرف النون .

النون مع الهمزة .

نأنا أبو بكر رضي الله تعالى عنه طُوبَى لِمَنْ ماتَ في الذِّسَاءِ زَأَةً . أي في بدء الإسلام حين كان ضعيفاً قبل أن يكثر أنصاره والداخلون فيه . يُقَالُ : نَأَتَ عن الأمر زَأُ زَأُةً ؛ إذا ضعفت عنه وعجزت مثل كَأُ كَأُة . ومنه رجل زَأُ زَأُةً وزَأُ زَأُةً وزُؤُ زُؤُةً : ضعيف عاجز . وقالوا : زَأُ زَأُةً بمعنى زَهْذَهته ومنه قالوا للضعيف : مُنْأُ زَأُ لَأَنَّ الضعيف مكفوف عما يُقْدِرُ عليه القوي ومطاوعته تَزَأُ زَأُةً . ومنه حديث عليّ B : إنَّه قال لسليمان بن صُرْدٍ : وكان تَخَلَّصَ عن يوم الجمل ثم أتاه بعد : تَزَأُ زَأُةً وتربصت وتراخيت ؛ فيكف رأيت الله صنع ؟ ويجوز أن يريد حين كان الناس كافيين عن تهيج الفتن هادئين .

نأج في الحديث : ادْعُ رَبَّكَ بِأَنَاجٍ ما تَقْدِرُ عليه . الذِّسْيَجُ : والذِّسْيَمُ والذِّسْيَتُ أخوات في معنى الصَّوْتِ ؛ يُقَالُ : نَأَجَ إلى الله إذا تضرَّع إليه وجأرَ وزَأَجَتِ الريح وريح نَأَجَةٌ وزُؤُوجٌ ؛ أراد بأَضْرَعِهِ وأَجْرَهُ .  
النون مع الباء .

النبى صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن المنابذة واللامسة . المنابذة : أن يقول لصاحبه انْبِذْهُ إِلَيَّ المتاع أو أنْبِذْهُ إِلَيْكَ وقد وجب البَيْعُ بكذا . وقيل : هو أن يقول إذا أنْبِذْتَ الحَصَاةَ فقد وَجَبَ البَيْعُ . وهو نحو حديثه صلى الله عليه وآله وسلم أنه A نهى عن بَيْعِ الحَصَاةِ .